بسم الله ... الحمد لله الباسط الواسع ،
والصلاة والسلام على نبيِّنا مُحَمَّد خيرِ نبيٍّ وشافع ،
الذي قال بعد صيام عاشوراء :
(لئِن بقيتُ إلى قابل لأصومنَّ التاسع)
وعلى آله وصحبه وخلفائه ، وكلِّ من بهم مقتد ، مسلم
ولهم تابع ... وبعد :

شهرُ اللهِ المُحَرَّم .. شهرُ الصيام

أيُّها الأحِبَّة

اعلموا أنَّ لله تعالىٰ أشهرَ وأياماً يتفضَّلُ فيها على عباده المسلمين بمزيد من الطاعات والقُرُبات ، ويتكرَّم فيها عليهم بعظيم الدرجات والحسنات . ومن تلك الأشهر :
(شهرُ اللهِ المُحَرَّم) والذي من فضائله :

أولاً قال رسول الله ﷺ : (أفضلُ الصيامِ بعد شهرِ رمضانَ شهرُ اللهِ المُحَرَّم ...) مسلم

ثانياً صوم يوم عاشوراء (وهو اليوم العاشر من مُحَرَّم).
سُئِلَ رسولُ الله ﷺ عن صوم يوم عاشوراء فقال :
(يُكفِّر السنة الماضية) مسلم

سُئل رسول الله ﷺ عن صوم يوم عاشوراء فقال :
(يُكَفِّر السنة الماضية)
مسلم
صيام يوم عاشوراء صفحة جديدة بيضاء
في حياتك ... فلا تسوِّدها بالذنوب

فائدة سُمِّيَ عاشوراء : لأنَّه اليوم الذي يقع في العاشر من الشهر ، كأن يُقال :
تاسوعاء : أي اليوم الذي يقع في التاسع من أي شهر ،
ثامناء : أي اليوم الذي يقع في الثامن من أي شهر ... وهكذا ...

أيُّها المسلمون يوم (عاشوراء) يومٌ علَّمنا النبيُّ ﷺ العمل الذي ينبغي علينا فعله فيه ، لنيل مرضاة الله تعالىٰ ، وهو : (الصيام) ..... عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال :
(قَدِمَ النبيُّ ﷺ المدينةَ فرأىٰ اليهودَ تَصومُ يوم عاشوراء ، فقال : ماهذا ؟ قالوا : هذا يومٌ صالحٌ ، هذا يومٌ نَجَّىٰ اللهُ بني إسرائيل من عدوهم فصامه موسىٰ ، قال : أنا أحقُّ بموسىٰ منكم ، فصامهُ وأمر بصيامه) متفق عليه .

كذلك أمر النبيُّ ﷺ بمخالفة اليهود بصيام يومٍ قبله ... فعن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال :
قال رسول الله ﷺ : (لئِن بقيتُ إلى قابل (أي السنة القادمة) لأصومنَّ التاسع) مسلم .

بسم الله ... الحمد لله الذي أعزَّ دينه وأظهر ،
والصلاة والسلام على نبيِّنا محمد خير من عظَّم شرع ربه وأكبر ،
وعلى آله وصحبه وكلِّ من أمر بالمعروف ونهى عن المنكر ... وبعد :

مُمارسَات ومفاهيم يجب أن تُصحَّح في يوم عاشوراء

أيُّها الأحِبَّة ... قال تعالى : (وَذَكِّرْ فَإِنَّ الذِّكْرَىٰ تَنفَعُ الْمُؤْمِنِينَ) الذاريات .

وقال رسول الله ﷺ : (**الدين النصيحة** ...) مسلم .

لذلك ... ومن هذا المنطلق ، أحببنا أن نُذكِّركم أيُّها الإخوة والأخوات في كل مكان ، بما يلي :

أولاً : أنَّ يوم عاشوراء ، وأيامَ شهرِ اللهِ المُحَرَّم ، من الأيام المُعظَّمة التي ينبغي على المسلم أن يجتهد فيها بالطاعة ، والعبادة ، والعمل الصالح .. وأن يحذر فيها من المعاصي بشكلٍ أشدَّ من غيرها (لأنَّها من الأشهر الحُرُم) ... قال تعالى : (... فَلَا تَظْلِمُوا فِيهِنَّ أَنفُسَكُمْ ...) التوبة .

أيُّها الأحباب : لقد حوَّل البعض (هدانا الله تعالى و إيَّاهم وجميع المسلمين) ، هذه المناسبة العظيمة ، إلى مناسبة للنياحة ، والسب ، والشتم ، والطعن في أصحاب رسول الله ﷺ و أمهات المؤمنين رضي الله تعالى عنهم أجمعين .

أيُّها المسلمون والمسلمات لابد أن نعلم أنّ هذه القبائح من : النياحة ، والسب ، والشتم ، والطعن كبيرة من الكبائر إذا كانت بحق عوام المسلمين ، فكيف إذا كانت بحق أفضل البشر بعد الأنبياء والمرسلين عليهم الصلاة والسلام ..!!؟؟ وهم أصحاب رسول الله ﷺ ، رضوان الله تعالى عليهم أجمعين . فقد قال ﷺ :

(من سبَّ أصحابي فعليه لعنة الله والملائكة والناسِ أجمعين) حسَّنه الألباني .

وقال أيضاً ﷺ : (ليس المؤمن بالطعَّان ولا اللعَّان ، ولا الفاحش ، ولا البذيء) صحَّحه الألباني .

ثانياً : كما أنّ يوم عاشوراء هو مناسبة للفرح والسرور ، بنصر موسى ﷺ وإغراق عدو الله فرعون ، وليس مجالاً للبدعة بالحزن والتفجُّع ، فضلاً عن شقِّ الجيوب ، ولطم الخدود ، والدَّعوى بدعوى الجاهلية ... قال عليه الصلاة والسلام :

(ليس منَّا من لطم الخدود وشقَّ الجيوب ودعا بدعوى الجاهلية) متفق عليه .

ولقوله أيضاً ﷺ : (أنا بريء من الصالقة والحالقة والشاقَّة) متفق عليه .

(الصالقة التي تصيح بصوتٍ مُرتفع عند المصيبة ، وكذا الحالقة التي تحلق شعرها ، والشاقَّة التي تشقُّ ثوبها) .

وإنِّي لكم ناصحٌ أمين

نسأل الله تعالى أن يرزقنا وإيَّاكم ، وجميع المسلمين ، محبة أصحاب رسول الله ﷺ أجمعين ، وصيام يوم عاشوراء ابتهاجاً وفرحاً بنصر الله تعالى لنبيِّهِ موسى ﷺ على عدو الله فرعون ، واتِّباعاً لسُنَّة رسول الله ﷺ ، إنَّه وليُّ ذلك والقادر عليه ... وتقبَّل الله طاعتكم ... والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

مركز وذكّر
www.wathakker.com
للتوزيع المجّاني
الكويت - السالمية - طريق الفحيحيل - هاتف : 513 646 25
نقّال : رجال : 602 70 70 6 نساء : 603 70 70 6

تحذير : نهيب بالإخوة الأعزاء توقير هذه الصحيفة لما فيها من ذكر لله - عزّ وجل - هذا ، وصلى الله وسلم على نبينا محمد ﷺ وعلى آله وصحبه أجمعين ، والحمد لله رب العالمين .

٢٢ ذو الحجّة ١٤٣٠ هـ
٢٠٠٩/١٢/٩م